

كتاب الطهارة من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 17

محمد بن صالح العثيمين

فلا يجب ان اقول من يقول ان الامر بعد الحظر وين الامر؟ نعم. لا هذا وجوه هذا واجب. اذا اقبلت الحيضة فدع الصلاة وجوبا فاصل
عنك الدم وجوبا. نعم. ايه - [00:00:19](#)

الامر هنا اعاد الامر الى اصل فعاد الامر الى عصره. ولهذا في قول من الاقوال ان الامر بعد الحظر ليس للاباحة. ولكنه رفع للحوظ الامر
بعد النهي راح اولي الحظر - [00:00:56](#)

واذا كرهوا الحظ فمعناه ان يعود الحكم الى ما كان قبل النهي على حسب الاصل انه واجب. اي نعم نعم. يقول الامر بعد الحظر رفع
للحظر ويعود الحكم الى ما سبق. واضح؟ واضح. نعم. شيخ الضعيف - [00:01:15](#)

عن ابي هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن اثر الحيض عن الحيض بعد ان هل يؤثر ولا لا قال نعم يكفيك الماء ولا
يكون صحيح - [00:01:45](#)

الحيض اثر الجمع اثر بكل القاعدة عند اهل العلم انه لا يضر بقاء اللون او الريح نعم كمال شيخ بارك الله فيك الرجل الذي يموت
في بلد وهي في بلاد اسلامية وقد صلى عليه يجوز ان يصلى عليه - [00:02:05](#)

مكان اخر. مم. بان يبلغ الرجل مثلاً اتاه توفي. وصلى عليه في بلاده. هل يوجد له يشرع ان يصلي عليه هذه تريد الصلاة على الغائب.
هل الغائب فيها خلاف والذي يظهر انه لا يصلى على الغائب الا اذا لم يصلى عليه - [00:02:29](#)

كان يغرق في البحر ولا يصلى عليه او يموت في بلد لا ندري هل صلوا عليه ام لا لكونها بلاد كفر فهذا يصلى عليه ودليلها حديث
النجاشي. واما اذا صلي عليه فانه لا يصلى عليه مطلقا - [00:02:53](#)

لانه مات ائمة كبار في عهد الصحابة رضي الله عنهم ولم يصلوا عليه وفي عهد النبي عليه الصلاة والسلام والقول الثالث انه نعم
القول الثالث انه يصلى عليه ان كان ذا غنائم في الاسلام - [00:03:18](#)

كعالم وتاجر متصدق وما اشبه ذلك. واما عامة الناس فلا يصلى عليه فيه ايضا قول رابع يقول يصلى على كلها كل ميت غائب صل
عليه ثم بنوا على هذا القول انه ينبغي للانسان اذا اراد النوم ان يصلي صلاة الغائب على كل من - [00:03:50](#)

مات من المسلمين في هذا اليوم نعم وهذا لا شك انه بدعة والراجح عندي ما ذهب اليه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه لا يصلى
على الغائب الا من لم يصلى عليه فقط. نعم - [00:04:23](#)

لا ما اصور ما نفع الاسلام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين
قال الامام البخاري رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التيمم - [00:04:41](#)

قول الله تعالى فلم تجدوا ما ان فتيمموا سعيذا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. حدثنا عبدالله يوسف قال قال البخاري رحمه
الله باب التيمم التيمم في اللغة القصر ومنه او الشاعر تيممته من اذرعات واهلها بيثرب ادنى دارها نظر عالي - [00:05:20](#)

تيممته يعني قصدها فهو في لغة القصر ولكنه في الشرع قصد الصعيد الطيب للتيمم قصد الصيد الطيب مسح بالوجه واليدين منه
هذا في الشرع وهو جائز بالكتاب والسنة واجماع الامة - [00:05:50](#)

لكن كان هناك خلاف في جواز التيمم من الجنابة وممن خالف في ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه الا انه انعقد الاجماع بعد ذلك
على جوازه في الجنابة وفي الحدث الاصغر - [00:06:22](#)

ثم صدر المؤلف البخاري رحمه الله كتابه في الاية الكريمة وبتتبع البخاري ومسلم يتبين لنا ان البخاري رحمه الله يريد ان يكون كتابه

مسائل ودلائله مسائل ودلائل ولهذا يأتي بالآيات وبالأثار - 00:06:42

ثم بالأحاديث المسندة المرفوعة وأما مسلم فعنايته بالأحاديث فقط جاء من الأحاديث ولهذا لم يبول صحيحه وإنما بوبه من جاء بعده ولكل ولكل واحدة منها من هاتين الطريقتين لكل واحدة مزيتها وو - 00:07:10

فضلها على الأخرى. قال الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه هذه جزء من آية الوضوء والغسل قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين - 00:07:36

وإن كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا فاغسروا بوجوهكم وأيديكم فأولئك هم الصالحون - 00:08:05

وأما المرض فإنه لا يشترط له عدم وجود الماء بل يجوز حتى مع وجود الماء أي يجوز التيمم للمرض أو لخوف المرض حتى مع وجود الماء. ويدل على ذلك حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه - 00:08:27

حين كان في سرية فاجنب فخاف من البرد فتيمم فلما رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وذكروا له ذلك قال أصليت بأصحابك وأنت جنب قال يا رسول الله ذكرت قول الله تعالى ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما - 00:08:48

فتيممت فضحك النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وأقره مع أن الماء موجود فصار الآن سبب سبب التيمم أما عدم الماء وأما الضرر باستعماله وأما التأدي باستعماله فلا يبيح يومه - 00:09:10

التأدي بمعنى الإنسان يعني يتأذى من شدة برده أو من شدة حره فهذا لا يضيع التيمم بل يستعمله رويديا رويديا حتى يكمل طهارته وقوله تيمموا صعيدا طيبا الصعيد الطيب كل ما تصاعد على الأرض من الأرض - 00:09:30

فيشمل الجبال والرمال والوادية وغير ذلك كل الأرض يجوز التيمم منها قال النبي صلى الله عليه وسلم جعلت للأرض مسجدا وطهورا فأيما رجل من امتي أدركته الصلاة فليصلي وقوله طيبا الطيب ضد الخبيث - 00:09:57

والخبيث في كل موضع بحسبه فالمراد بالخبيث هنا النجس فلا يجوز أن يتيمم الإنسان بتراب النجس وليس المراد بالطيب هنا النظيف الذي ليس فيه غبار وليس فيه عيذان وما أشبه ذلك لا المراد بالطيب الطاهر - 00:10:26

وقوله امسحوا بوجوهكم وأيديكم منه أي من هذا الصعيد والوجه هنا يشمل ما بين الأذن إلى الأذن وما بين منحنى الجبهة إلى أسفل الحية لكنه لا يجب إيصال التراب إلى ما تحت الشعر - 00:10:52

ولو كان خفيفا لأنه طهارة التيمم مبنية على وأيديكم المراد بنا هنا المراد باليد هنا الكف لأن اليد عند الإطلاق لا تتناول أكثر منه ودليل ذلك استعمالها في القرآن لما قال الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما - 00:11:11

صار المراد بذلك إيش؟ الكف ولما قال اغسلوا أيديكم إلى المرافق فقيدت صاغ المراد إلى المرض وفي وفي التيمم لم تقيد لكونها إلى المرافق فدل ذلك على أن اليد في التيمم هي الكف فقط - 00:11:41

وقوله منه قيل أنها لبيان الابتداء وقيل أنها للتبويض فعلى قول من يقول أنها للتبويض قال لابد أن يكون لهذا الصعيد غبار حتى يعلق باليد ويفصل منها في الوجه والكفين - 00:12:05

ومن قال أنها لبيان الابتداء قال أنه لا يلزم أن يكون الصعيد له تراب وهذا الأخير هو الصحيح لقول النبي لعموم قول النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أيما رجل من امتي أدركت الصلاة فعنده مسجده وطهور - 00:12:32

ولأن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لما بين لعمار كيفية التيمم ظرب الأرض ونفخ كفيه من أجل أن يتساقط التراب وهذا يدل على أنه لا يلزم أن يكون هناك تراب يعلق بالوجه أو بالكفين - 00:12:56

نعم طيب بقي علينا أن نقول هذا هذه التيمم من خصائص هذه الأمة الجواب نعم لأن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي وذكر التيمم. فيكون هذا مما - 00:13:19

فتفضل الله به على هذه الأمة ورفع به الأصل والغالل. لأنه في الأمم السابقة إذا عدم ما لا يمكن أن يتيمم ماذا يصنع يبقى على

حدث حتى يجدد الماء ثم يتطهر ثم يتطهر به ويعيد ما فاتته من الصلاة - [00:13:41](#)

او يقضي ما فاتته من الصلوات نعم حدثنا عبد الله بن يوسف اذا اذنب الرجل نعم بينما في الفجر في صلاة الفجر بعدم امكان استعمال الماء ثم لما حضر وقت الظهر نسي انه على جنابة وتوضأ لكل صلاة. صلى الظهر والمغرب والعشاء والعصر - [00:14:05](#) ثم توكل على الله يجب عليه ان يغتسل ويعيد الصلوات الاربعة نعم. ليس بشرط التيمم لا يشرب فيه الا عدم وجود الماء او التضرر باستعماله واما دخول الوقت فليس بشرط - [00:14:33](#)

فلو علمت انه لا ليس عندك مانع فلك ان تتيمم قبل دخول الوقت وتصلي اذا دخل الوقت. اما اذا كنت تأمل ان تجد الماء فلا تتيمم حتى يدخل الوقت نعم. هو رخصة وعزيمة - [00:14:59](#)

باستعمال تنزل الانسان من استعمال الماء الى استعمال التراب هذا رخصة وباستعمال وباعتبار انه لابد ان يتيمم للصلاة يكون يكون عظيم ثلاثة نعم حدثنا عبد الله ايه عندنا باب و اشار الى نسخة كتاب - [00:15:23](#)

وهي التي ان تخالف قرأها كتاب. عجيب. لان عندي اشار النسخة كتاب بدل باب التيمم. و اشار الى نسخ اخرى وقول الله تعالى بدل قول الله. نعم يقول لك الشيخ سليمان يقول ان فيه بعد الاية باب الاول خط واحد - [00:15:49](#)

اختلاف المستخدم البخاري له نساق كثيرون نعم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت - [00:16:19](#)

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ما - [00:16:42](#)

فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا لا ترى ما صنعت عائشة؟ اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاب ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه - [00:17:02](#)

وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء. فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي - [00:17:22](#)

نعم بضم العين وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعي من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمم - [00:17:46](#)

فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر؟ قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته. الله اكبر. سبحان الله في هذا الحديث من الفوائد وفوائد كثيرة - [00:18:09](#)

منها ان من عادة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان يسافر باهله اذا سافر لكنه كان يقرأ بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها فاصطحب الانسان اهله في اسفابه من السنة - [00:18:29](#)

من سنة الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم وفي ايضا ان لعائشة رضي الله عنها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما كبيرا ولهذا انحبس الناس من اجل عقدها - [00:18:50](#)